الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

6 ديسمبر 2021 17:06 مساء

دبي في المركز الثاني عالمياً... وأبوظبي بين أفضل 25 وجهة سفر



دبي: أحمد البشير

حلّت دبي في المركز الأول أوسطياً والثاني عالمياً على مؤشر أفضل 100 وجهة سياحية في العالم لعام 2021، الصادر عن مؤسسة «يورو مونيتور إنترناشيونال» التي تتخذ من لندن مقراً لها، فيما حلّت أبوظبي في المركز الـ 25 عالمياً والثاني أوسطياً، والشارقة في المركز الرابع أوسطياً بعد الدوحة.

وتصدرت باريس التصنيف العالمي، بسبب أداء السفر المحلي القوي خلال عام 2021، فيما حلت أمستردام في المركز الثالث، ومدريد رابعة، وروما في المركز الخامس.

ويوفر مؤشر أفضل 100 وجهة سياحية تحليلاً شاملاً ومتعدد الجوانب لمراكز المدن الرئيسية والناشئة. والهدف من المؤشر هو مساعدة الشركات والمؤسسات السياحية على تحديد المدن التي تظهر إمكانات نمو قوية للسياحة.

ويقارن المؤشر 54 مقياساً مختلفاً عبر 6 ركائز رئيسية لـ 100 وجهة، وذلك لتحديد أداء وجاذبية المدن، وتشمل الأداء الاقتصادي والتجاري، والأداء السياحي، والبنية التحتية لقطاع السياحة، ومدى الجاذبية السياحية وسياسات السفر، بالإضافة إلى الصحة والسلامة، والاستدامة.

وقال التقرير إن دبي فتحت أبوابها أمام السياح الدوليين منذ يوليو 2020، وكانت الجهود الحكومية لتعزيز ودعم قطاع السفر والسياحة محورية في ذلك. وفي التصنيفات الفرعية، تحتل دبي المرتبة الأولى في معيار الصحة والسلامة، فعملية توزيع لقاحات «كوفيد-19» سلسة للغاية، كما أن معدلات التطعيم عالية، ويتم اتباع تدابير سلامة صارمة في جميع الأماكن العامة والمواقع السياحية. ونتيجة لذلك، أصبحت هناك ثقة متزايدة بين السياح الدوليين والمحليين في المدينة.

كما أن دبي هي المدينة الوحيدة بين المدن الناشئة، التي حلت ضمن أفضل 10 مدن من حيث الأداء الاقتصادي والتجاري، وهي الثانية من حيث مستويات العمالة والتوظيف والرابعة من حيث العوامل الديموغرافية المواتية. وكان الدعم الحكومي المقدم للقطاع الخاص يعتبر محورياً في الحماية من الصدمات الاقتصادية. وسمحت أزمة «كوفيد-19» التي إدارتها المدينة بشكل جيد بإعادة فتح قطاع خدمات المستهلك بشكل أسرع، مثل البيع بالتجزئة والخدمات الغذائية، وتنظيم الأحداث الشخصية. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع دبي بأحد أعلى مستويات الدخل المتاح على مستوى العالم، ما يوفر إمكانات كبيرة للمدينة لرؤية تحسن في الإنفاق على قطاعات الترفيه والاستجمام والفنادق.

وأظهرت كل من دبي وأبو ظبي والشارقة أداءً قوياً في معايير البنية التحتية للصحة والسلامة والسياحة. وأطلقت دبي بنجاح معرض «إكسبو» الذي طال انتظاره، حيث فُتحت الأبواب أمام الزوار الدوليين والمحليين وساهم في تعزيز الاستثمار في دبي والمنطقة ككل. وتبقى أبوظبي الخيار الأول للعديد من الأحداث العالمية وخاصة الرياضية، إذ استضافت ملاعبها الدوري الهندي الممتاز، بالإضافة إلى كأس العالم للكريكيت، كما اكتسبت أبوظبي سمعة قوية لكونها واحدة من أفضل الوجهات في مجال الصحة والسلامة. وستستضيف المدينة أيضاً كأس العالم للأندية في أوائل عام 2022 والتي كان من المقرر إجراؤها في وقت سابق في اليابان.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©